



بورصة الكويت تستعرض أبرز نجاحاتها وخططها المستقبلية في مؤتمر

EFG Hermes One on One الرابع عشر بالإمارات

الرئيس التنفيذي خالد عبد الرزاق الخالد يبرز أهمية النشاط السليم والأداء الجيد لسوق المال في النمو

الاقتصادي

الكويت، 5 مارس 2018: شاركت بورصة الكويت مؤخراً في مؤتمر EFG Hermes One on One السنوي الرابع عشر، الذي عقد في دبي بين 5 و7 مارس الجاري، تحت عنوان **Shifting Benchmarks** استقطب المؤتمر ممثلين عن أبرز الشركات والمؤسسات المالية في جميع القطاعات على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقد قدم المؤتمر تصوراً للمشهد الإقليمي الحالي للأسواق المالية، واستعرض التغيرات الديناميكية العالمية التي تقودها الصين وغيرها من الأسواق النامية والناشئة.

تم افتتاح اليوم الأول من المؤتمر من خلال كلمة ألقاها السيد كريم عوض، الرئيس التنفيذي للمجموعة المالية هيرميس القابضة، وشارك السيد خالد عبد الرزاق الخالد، الرئيس التنفيذي لشركة بورصة الكويت،

في ندوة حوارية تحدث من خلالها عن أهمية النشاط الفعّال لأسواق رأس المال في النمو الاقتصادي وخصوصًا في سياق التغيرات العالمية الضخمة التي تتطلب من جميع المعنيين في الأسواق التكيف مع البيئة الجديدة. وشهد المؤتمر أيضًا مشاركة ممثلين عن السوق المالية السعودية "تداول" والبورصة المصرية وسوق دبي المالي، بالإضافة إلى هيئات أسواق المال الكويتية، والمصرية والسعودية والإماراتية.

وقدم الخالد أمثلة عن أهم الإنجازات التي حققتها شركة بورصة الكويت منذ أن تولت مهامها التشغيلية في أبريل 2016، وبين أن الأسواق الناشئة قادرة على تحقيق قفزة استراتيجية عبر متابعة تعزيز مستويات الشفافية، وتطوير القواعد والأنظمة التي تحكمها مسترشدةً بأفضل الممارسات العالمية في هذا المجال. وتجدر الإشارة إلى أن من أبرز الإنجازات الرئيسية لبورصة الكويت ترقيتها من تصنيف سوق نامية إلى سوق ناشئة ثانوية في سبتمبر 2017، ودخولها ضمن مؤشر السوق الناشئة والذي سيطبق في وقت لاحق من هذا العام. ويتوقع أن يؤدي التصنيف الجديد إلى زيادة حجم الاستثمارات الأجنبية في الأسهم المدرجة في بورصة الكويت، هذا من جانب ومن جانب آخر فإن بورصة الكويت تتابع التعاون مع جمعية علاقات المستثمرين في الشرق الأوسط لتطوير علاقة أكثر فعالية بين المستثمرين المحليين والأجانب في بورصة الكويت والشركات المدرجة فيها.

وأشار الرئيس التنفيذي لبورصة الكويت أن المشروع المقبل الذي يهدف إلى تعزيز السوق المحلي ويزيد السيوقة المتدفقة إليها، هو تقسيم السوق، وأكد على أهمية اتباع منهج يتسم برؤية شاملة، وتنظيم واعي، واستشراف للمستقبل وهو ما تجسد في اتباع الأسلوب التدريجي لبورصة الكويت في تطوير البورصة عبر مراحل مدروسة تهدف في النهاية إلى الوصول بالسوق إلى مكانة متقدمة من التنظيم والتطوير.

والجدير بالذكر أن تحويل البورصة الكويتية من جهة حكومية إلى شركة مساهمة قابلة للخصخصة، والذي تم في إطار الإصلاحات الضرورية لدعم نمو الاقتصاد الكويتي، شكلت انطلاقة نحو التغيير والنجاح، وأدت حتى الآن إلى الارتقاء ببورصة الكويت وتمكنها من التنافس مع البورصات الأخرى. حيث شهدت البورصة خلال الـ 22 شهراً الماضية تحولات عميقة نحو اعتماد بنية تحتية حديثة تمهد لإطلاق منتجات مالية وأدوات جديدة، وتهدف للوصول إلى سوق مالي قوي وشفاف يسهل التداول فيه ويخدم بيسر جميع المعنيين.

ومن بين الإنجازات المتميزة التي حققتها بورصة الكويت حتى الآن، يأتي تطبيق نموذج ما بعد التداول الأول (IPTM1)، الذي يتضمن توحيد دورة التسوية لتصبح ثلاثة أيام عمل بعد يوم التداول وآلية تحديد المواعيد المتعلقة باستحقاقات مساهمي الشركات للأرباح النقدية أو أسهم المنح المجانية ووحدات التغيير السعري والحدود السعرية واستحداث الإغلاق العشوائي، والمرحلة الثانية من تطوير السوق وإطلاق كتيب قواعد التداول الجديد، الذي يتضمن النظم والمبادئ التوجيهية التي يجب أن تسير عليها الشركات المدرجة،

كلها إنجازات جاءت نتيجة للتعاون المستمر والعمل عن قرب مع كل من هيئة أسواق المال والشركة الكويتية للمقاصة.

متحدثاً خلال المؤتمر، صرح السيد كريم عوض، الرئيس التنفيذي للمجموعة المالية هيرميس، قائلاً: "ينعقد مؤتمر العام الجاري في توقيت مثالي بالتزامن مع توسع الشركة في أسواق جديدة، وتنمية شبكة عملائها من كبرى المؤسسات العالمية الراغبة في استكشاف فرص النمو الجذابة التي تنفرد بها الأسواق الناشئة والمبتدئة. وأضاف عوض أن نسخة العام الجاري تحظى بأهمية بالغة في ظل التوقعات التي تشير بأن الأسواق الناشئة والمبتدئة ستكون محط أنظار المستثمرين خلال عام 2018 نتيجة للنمو الاقتصادي السريع والتركيبية السكانية الفريدة ونمو الطبقة المتوسطة باعتبارها المحرك الرئيسي للقطاعات الاستهلاكية"

وقد شهد المؤتمر إجراء التصويت الإلكتروني "EFG Hermes Pulse"، وهو أكبر استطلاع لحظي في العالم لآراء المستثمرين الدوليين ورؤساء الشركات بالأسواق الناشئة حول أبرز الموضوعات التي تشغل اهتمام مجتمع الأعمال والاستثمار في تلك الأسواق.

وعرضت بورصة الكويت منتجاتها وخدماتها الجديدة على حضور المؤتمر وتفاعلت معهم من خلال جناح خاصة بها في المؤتمر.

-انتهى-